Journal of Al-Turath University College (JATUC)

Open Access Journal
ISSN : 2074-5621
https://jatuc.uoturath.edu.iq/

فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين

يسرى تركي سعيد*

قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة التراث، بغداد، العراق.

*Corresponding Author: yousra.turki@uoturath.edu.iq

الملخص

تعبر فاعلية الذات الأكاديمية المدركة عن الطاقة الانسانية وعن معتقدات الفرد عن قدراته لينجز بنجاح سلوكاً معيناً .هدف البحث الحالي اولاً: التعرف على فاعلية الذات المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين للمرحلة المتوسطة, ثانياً: التعرف على دلالة الفرق في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
لتحقيق أهداف البحث فقد بنت الباحثة مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة, والذي يتكون من (24) فقرة. وتحققت الباحثة من بعض الخصائص القياسية للمقياس من صدق وثبات, وطبق على عينة مكونة من(100) طالباً وطالبة من طلبة مدارس المتميزين للمرحلة المتوسطة, في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى .بعد المعالجة الإحصائية للبيانات .أظهرت نتائج البحث ان الطلبة المتميزين في المرحلة المتوسطة يتمتعون بفاعلية ذات أكاديمية مدركة عالية قياساً بالمجتمع الاحصائي لهم. وفيما يخص دلالة الفرق في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائيا في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. توصي الباحثة إشراك الطلبة في الأنشطة التي تنمي فاعلية الذات الأكاديمية المدركة. تقترح الباحثة فيما يخص استعمال مقياس البحث والإفادة من نتائج البحث في المجالين التعليمي والحياتي العام, وإجراء دراسة مماثلة لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاعتيادية .

الكلمات المفتاحية
فاعلية الذات, الاكاديمية, مدارس المتميزين.

Abstract

The realizing academic self-efficiency refers to the human energy and the individual beliefs about his ability to achieve special behavior (pomposity) successfully.The research aims at first to recognize the realizing self-efficiency for the student at the Distinguish - Schools for the intermediate stage, and secondly the researcher aims is to recognize the distinction indication in realizing academic self- efficiency according to gender variation. The researcher adopts realizing academic self- efficiency measure which created to involve (24) items. This measure applied on specimen of (100) students (males & females) from the intermediate stage in Karkh 1stdirectorates Distinguish-Schools . This research resulted to respecting to the first aim (realizing self-efficiency at intermediate stage at Distinguish - Schools) the students have high realizing academic self- efficiency by analogy with their statistical society represented by the hypothesis average to the measure. In addition, regarding to the second aim the statistical data conclusion appears that there is no difference in realizing academic self- efficiency according to gender variation.
At the end of study, the researcher recommends and suggest several points about the utilization of the research measure in general school and other educational fields.
The researcher recommended participate the students in the actions and process of realizing academic self- efficiency development. The researcher carrying out an identical study on students at intermediate stage on other schools.

Keywords
Self-efficiency, academic, the Distinguish – Schools.

1. المقدمة

1.1. مشكلة البحث

تعد فعالية ذات الأكاديمية المدركة احد ابرز العوامل المؤثرة في الأداء والمثابرة والتحصيل الدراسي، و أصبح مفهوم فاعلية الذات ذا دور بارزة كأسلوب خاص في دراسات التراكيب التعليمية للإنجاز الدراسي والأكاديمي وتحديد أسباب النجاح والفشل ،في حين تدني مستوى فاعلية الذات الأكاديمية المدركة يعيق تنفيذ الخطط الدراسية فضلا عن سيطرة التردد في اتخاذ القرار امام العقبات الدراسية والخوف من الفشل وان هذا يتطلب من المسئولين على العملية التعليمية التأكيد على هذا المتغير لتأثيره المباشر في التحصيل الدراسي والتقدم في العملية التعليمية. إنَّ تأكيد الدراسات على أنَّ هناك فروق فردية في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة بين الطلبة,فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت هذا المتغير لدى الطلبة مدارس المتوسطة المتميزين وكيفية قياس هذه الفاعلية لدى طلبة هذه المرحلة المتميزين, والتي يعد وجودها مؤشرا على سلامة ومستقبل العملية التعليمية في المراحل اللاحقة يعزز الحاجة لدراسة هذا المتغير وهذا هو أهم الأسباب الأساسية لمشكلة البحث, والتي ينطلق من الأسئلة الآتية:

1 .ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين.

2. هل توجد فرق دال إحصائياً في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة بين الذكور والإناث؟

2.1. أهمية البحث

يرتبط مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية المدركة بطبيعة الأفراد وما يمتلكون من قدرات في التحصيل المعرفي والمهاري معتمدين على ذواتهم باستخدام استراتيجيات خاصة بهم على أساس ادراك الذات لديهم [1] . إنَّ فاعلية الذات الأكاديمية المدركة تعد أحد أبرز العوامل المؤثرة في الأداء والمثابرة والتحصيل الدراسي داخل المحيط المدرسي، هذا المحيط الذي يؤدي دوراً بارزاً في حياة الطالب التحصيلية، إذ يرى البعض ان ادراكنا للأشياء يختلف باختلاف خبراتنا الناتجة بفعل تفاعلنا مع البيئة [2]. وتتبلور الفاعلية الذاتية الأكاديمية المدركة في شكل أفكار و معتقدات حول ذاته ومدى فاعليتها وكفاءتها. إذ تعد فاعلية الذات المحرك والموجه لسلوك والتي بدونها لا يمكن أنْ تتم عملية التعلم [3] إذ عدها علماء النفس من أهم القوى ومصادر توجيه السلوك الإنساني عبر المواقف المختلفة [4]

وقد اشارت دراسة [5] إلى العلاقة الايجابية بين فاعلية الذات الأكاديمية واحترام الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة, وأظهرت دراسة رواند [6] العلاقة بين التحصيل الدراسي المرتفع وفاعلية الذات الأكاديمية المدركة، كما أوضحت دراسة [7] بأن أحد أهم المتغيرات تأثيراً في التحصيل لمادة الرياضيات كان متغير فاعلية الذات الأكاديمية المدركة إذ كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبه بين فاعلية الذات ومستوى التحصيل الدراسي.عبرت دراسة (مشجل،2009 في [8])عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية المدركة وبين الخوف من الفشل لدى طلبة الجامعة, وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات وبين الخوف من الفشل،وكذلك أوضحت دراسات مختلفة عن علاقة فاعلية الذات بالحالة النفسية والإتزان الانفعالي لطلبة، ومنها دراسة (حمدي، 2000 في [8])، إذ كشفت هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين فاعلية الذات وبين التوتر والاكتئاب. في حين أوضحت دراسة [8]، إلى وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات الأكاديمية المدركة وبين الثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي.

ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين (المرحلة المتوسطة), كونها مرحلة نمو الذات وفاعليتها وتأثيرها في المراحل اللاحقة، كون أنَّ العمر لا يحدد محتوى النمو, وإنَّما محتوى النمو هو الذي يحدد العمر وعطاءه [9] . إذ يعد المستوى العالي من فاعلية الذات الأكاديمية المدركة أحد المؤشرات التنبئية على سلامة العملية التعليمية, وفي إعداد شباب الأعداد الأمثل لتحمل مسؤولياتهم في بناء المستقبل, ومن هنا جاءت أهمية البحث الحالي .

3.1. اهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف:

1. فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين والمتميزات في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الكرخ الأولى.
2. . دلالة الفرق في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين والمتميزات في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الكرخ الأولى, تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - اناث).

4.1. حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الأولى, للعام الدراسي (2024-2025)

5.1. تحديد المصطلحات

فاعلية الذات الأكاديمية المدركة

يعرفها كل من :-

- [10] بأنَّها: اعتقادات الفرد التنبؤية لمسار الأنشطة التي يتطلبها السلوك مع توافر قدر من الإمكانية الفسيولوجية والعقلية والنفسية .
- [11]بأنَّها:مزيج من معتقدات الطلبة وأفكارهم نحو مهاراتهم التعلمية وأدائهم الأكاديمي
- [12] بأنَّها: تكوين معرفي منتظم للتقييمات المتحصلة لدى الطالب عن ذاته من خلال موازنة نفسه بأقرانه في العمر نفسه والصف من الناحية الأكاديمية
- التعريف النظري للباحثة: أحكام وتوقعات الطالب وتقييمه لذاته وتنعكس في اختياره المهام والأنشطة الأكاديمية .
- التعريف الإجرائي: تقاس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة بالدرجة التي سيحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على المقياس الذي تم إعداده لهذا البحث.

2. الاطار النظري

1.2. المقدمة

إنَّ فاعلية الذات من المفاهيم التي تشغل مركزا رئيسيا في تحديد الطاقة الإنسانية وتفسيرها وأنَّها تتضمن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد وتعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايتها بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة فهي تؤثر في الحدث من خلال عمليات دافعية معرفية وجدانية [10]. وفي ذلك أشار(ماكسويل مالتز) إلى أنَّ صورة الفرد الذاتية من الممكن أنْ تصنع حياته أو تحطمها, فرؤيتك لذاتك الشخصية أهم من أي شيء آخر و تحدد كيفية رؤيتك للعالم من حولك, وتحدد الأشياء التي سوف تحصل عليها وتحققها في الحياة [13]

ويشير "شيرر "إلى أنَّ فاعلية الذات (Self Efficacy) تمثل مجموعة عامة من التوقعات الذاتية بشأن قابلية الفرد حول أداءاته وسلوكياته, وتحقيق أهدافه, وتحقيق النجاح والتغلب على المواقف الصعبة في الحياة [14]. ويرى هالينوانهيز ,(Hallin&Danaher) إنَّ فاعلية الذات الأكاديمية المدركة هي ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة بعيداً عن شروط التعزيز, ويكون لدى الفرد أكبر معرفة وادراك بنفسه إذا كانت لديه القدرة على إنجاز الهدف[15]. والمهام الأكثر تحدياً، وذلك لأنَّها قد حددت سلفاً في الذهن، إذ أنَّ فاعلية الذات تحدد نسبة النجاح في مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال الأكاديمي.

وانطلاقا مما تقدم ستقوم الباحثة باستعراض فاعلية الذات الأكاديمية المدركة من العوامل المؤثرة فيها إلى مصادر هذه الفاعلية, والنظرية التي تناولت فاعلية الذات الأكاديمية المدركة،وكذلك أنواع هذه الفاعلية .

2.2. العوامل المؤثرة بفاعلية الذات

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة إلى ثلاث مجموعات, هي:

1. التأثيرات الشخصية: وتشمل عدة مؤثرات شخصية منها المعرفة المكتسبة والأهداف والطموحات الشخصية ومستوى هذه الأهداف والطموحات, فضلاً عن دافعية الفرد ومستواها[16]

2. التأثيرات السلوكية: وتشمل ثلاث مراحل في بناء فاعلية الذات وهي [10] :

أ. ملاحظة الذات. ب.الحكم على الذات، جـ.ردة فعل الذات

3. التأثيرات البيئية: أنَّ المعنى الافتراض لفاعلية الذات في آداب علم النفس الاجتماعي هو الإنضباط الذاتي للسلوك بالعمليات المؤثرة الدافعية والمعرفية [17]. وأنَّ السلوك يضبط ويتعدل بفاعلية الذات باعتبارها أحد العوامل الذاتية التي تتوسط التفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية [18].

3.2. مصادر فاعلية الذات :

لقد حدد باندورا (Bandura) مصادر فاعلية الذات الأكاديمية المدركة بأربعة مصادر, وهي:

1 .خبرات التمكن (الاتقان): أنَّ أفضل منبع لفاعلية الذات المستقبلية هي الاعتماد على انجازات الادائية .كونَّها مصدر اخر للمعلومات من خلال ما تقدمه من خبرات النجاح والسيطرة على البيئة [19].

2 . الخبرات البديلة (الإنابة): وهي خبرات غير مباشرة يحصل عليها الفرد من خلال النماذج الاجتماعية التي تعزز فاعلية الذات, إذ رؤية اشخاص حققوا النجاح وبلغو الهدف المنشود يرفع من فاعلية الذات, إذ أنَّ هذه الفاعلية تتأثر بالنماذج المشابهة [20]

3 . الإستعداد للإقناع اللفظي الاجتماعي: ويعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين, وفاعلية الذات تتفاعل مع الإقناع اللفظي الذي يساعد في التغلب على المواقف الصعبة والقيام بإداء نجاح[19] .

4. الحالة النفسية والفسيولوجية:لابد من وجود قدر من الاستطاعة النفسية والفسيولوجية والعقلية, فالأفراد الذين يعانون من التعب الجسمي مثلاً غالباً ما تكون فاعليتهم ضعيفة [21].

4.2. مقارنة بين فاعلية الذات الاكاديمية (academic self-efficiency) وفاعلية الذات الاكاديمية المدركة (perceived academic self-efficiency)

ان مفهوم فاعلية الذات الاكاديمية وفقاً لنظرية باندورا يعني ايمان الطالب بقدرته على تنفيذ سلوكيات علمية وتحقيق نتائج اكاديمية كـ(اجتياز امتحان او كتابة بحث) وهو مفهوم يشير الى الاعتقاد الذاتي [10].

اما فاعلية الذات الاكاديمية المدركة فهو متغير يصف نفس المفهوم مع التركيز على تقدير داخلي للقدرة اذ ان كلمة مدركة هو تصنيف موضح للمفهوم ولا يشير الى ظاهرة مختلفة جوهرياً بل يختلف في مصدر هذه الظاهرة فاحدى مصادر فاعلية الذات الاكاديمية المدركة هو خبرات التمكن والاتقان اذ ان الانجازات الادائية تصبح مصدراً للذات المدركة من خلال خبرات النجاح التي مرو بها[19]. وبالتالي فأن فاعلية الذات الاكاديمية المدركة تعني توقع الكفاءة في حل المشكلات وتؤثر على مستوى اختيار المهام وعلى درجة المثابرة والاصرار الذاتي واحدى مظاهرها الواضحة للفرد الذي يتمتع بكفاءة عالية بالادراك الذاتي انه يشارك بسهولة في المجتمعات الاكاديمية والمهنية [22].

5.2. التفسير النظري لفاعلية الذات (Self-Efficiency)

نظرية آلبرت باندورا[10]

لقد طرح مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية المدركة من قبل باندورا في إطار نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تفترض بأن مدركات الأفراد لقدراتهم تؤثر في الكيفية التي يتصرفون بها. ويرى باندورا ان فاعلية الذات تعبر عن اعتقادات الفرد التنبؤية لمسار الأنشطة التي يتطلبها السلوك, وأنَّها وحدها لا تحدد السلوك على نحو كافٍ، بل لابد من وجود قدر من الإمكانية سواء أكانت فسيولوجية,أم عقلية, أم نفسية,فضلاً عن توافر الدافعية في ذلك الموقف، فتؤثر معتقدات فاعلية الذات على الأداء مباشرة، ومن خلال آثارها القوية في وضع الأهداف الشخصية وتقيم الأفراد لقدرتهم في أداء مهام معينة،وبذل الجهود في ذلك وهذا يتوقف على قدرة الفرد على التفكير التحليلي [15] . إذ أنَّ فاعلية الذات تشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على التسبب بحدث معين يكون قادرا على إدارة مسار حياته،وذلك يعكس اعتقاد الفرد بقدرته على التعامل مع ضغوط الحياة [23] . ويؤكد (Bandura) ان فاعلية الذات تكون محددة بموقف معين ولاتعكس سمة شمولية للشخصية وتحدد فاعلية الذات المدركة مقدار الجهد والزمن الذي سيبذله الافراد في مواجهة العقبات ،إذ يتصف ذوي الفاعلية العالية بأنَّهم يستثمرون الكثير من جهودهم ويتواصلون ويتبارون لفترة زمنية أطول من ذوي الفاعلية الذات المحدودة وعند حدوث النكسات فانهم سرعان مايتعافون ويحافظون على التزاماتهم بالأهداف، إذ أنَّ الأفراد الذين يمتلكون ثقة عالية بإمكانياتهم يواجهون المهمات الصعبة على انها تحديات يجب التغلب عليها بدلاً من أنَّها تهديدات يجب تجنبها [24]. والمعنى الحرفي لفاعلية الذات الأكاديمية المدركة يدل على أنَّ الوعي وادراك لقدرة الفرد تؤثر وتتحكم في الأفعال والنتائج [16]. وفي اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة للأداء والمثابرة ومواجهة المصاعب وانجاز السلوك[25]. ويؤكد باندورا في تفسيره لفاعلية الذات, أنَّ تصورات الطلبة لفاعليتهم الذاتية تُعَد من التصورات المؤثرة في حياتهم العامة وحياتهم الدراسية, فضلاً عن تأثيرها في إختياراتهم وقراراتهم, وبذلك أما أنْ يكونوا إيجابيين في تقييم ذواتهم, أو سلبيين, واستناداً لذلك, أما أن ينجحوا ويكونوا متفوقين إذ امتلكوا فاعلية ذات عالية, أو يجنحوا نحو الفشل والإكتئاب لو كانت فاعليتهم الذاتية منخفضة . ويفرق باندورا في نظريته بين توقعات فاعلية الذات والتوقعات الخاصة بالنتائج، والتي تعني أنَّ توقعات الفاعلية الذاتية تسبق توقعات الفرد عن ناتج ومخرجات السلوك والتي تعتبر ميكانزيمان يتدرجان فيما يسمى بالتقييم الذاتي، وهما يحددان معاً إنجاز السلوك على نحو ما [26]. إذ أنَّ الأفراد يقومون بمعالجة ودمج مصادر المعلومات المتعلقة بقدراتهم وتنظيم سلوكهم الإختياري المحدد للأهداف وتحديد الجهد المبذول والقدرات اللازمة لتحقيق الأهداف والإصرار على مواجهة الصعوبات [27].

3. الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة حول فاعلية الذات الاكاديمية المدركة على النحو التالي

1- دراسات تناولت فاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين
2- دراسات تناولت فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالنوع الاجتماعي (ذكور واناث)

1- دراسات تناولت فاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين

دراسة [28], هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات الاكاديمية والدافعية الدراسية وأثرها في التحصيل الأكاديمي لدى المرحلة الثانوية، تكونت عينة البحث من (1025) طالباً وطالبة من الصف الثاني ثانوي في مدينة صنعاء، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي, فضلاً عن ذلك توصلت الدراسة إلى وجود فرق دالة احصائياً في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في مستويات الدافعية ولصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفع.

تشير دراسة [29] ,الى الكشف عن ان مفهموم الذات لدى المراهقين من الجنسين له علاقة بالتحصيل الدراسي تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية في سلطنة عمان وكانت عينة الدراسة 222 طالب من المرحلتين وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط ايجابي دال احصائياً بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى افراد الذات عينة البحث ووجد ان اصحاب فاعلية الذات العليا اكثر تحصيلا من اصحاب ومفهوم الذات المدركة.

وسعت دراسة [7], الى فحص وتأثير عدد من المتغيرات لفحص الرياضيات وكان من بينها فاعلية الذات تكونت عينة الدراسة من (144) طالباً، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب بين فاعلية الذات ومستوى التحصيل لمادة الرياضيات

وسعت دراسة [30], لفحص تصميم دراسي في التحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب، والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبناها المدارس في تطوير اعتقادات فاعلية الذات وتنميتها،شملت عينة الدراسة (52) من الطلبة المعرضين لخطر التسرب في المرحلة الثانوية, قسموا إلى مجموعتين: تجريبية واستخدم الباحث عدة مقاييس, توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين التجريبيتين في فاعلية الذات والدافعية .

2- دراسات تناولت فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالنوع الاجتماعي (ذكور واناث)

هدفت دراسة [31] تعرف فاعلية الذات الأكاديمية لدى المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي. تألفت عينة البحث من (100) طالباً وطالبة. وتوصلت النتائج إلى أنَّ أفراد العينة يمتلكون فاعلية الذات الأكاديمية, مع وجود فرق دال احصائياً وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي, لصالح الاناث, ولم يكن الفرق دال احصائياً وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

قدم [32]، دراسة كشف فيها عن النوع الاجتماعي في تطور فاعلية الذات، تكونت عينة الدراسة من (187) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، استخدم الباحث مقياس هارتز لفاعلية الذات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ النوع الاجتماعي يلعب دوراً اساسياً في تطور فاعلية الذات, وأنَّ الإختلاف في الأساليب يتغير بموجبها بين الذكور والإناث عبر الزمن يمكن إرجاعها للسلوك المنمط جنسياً, وكذلك إلى الفروق في الخصائص الذاتية.

وقد اجرى راوند [6] , دراسة هدفت الى الكشف عن الفروق بين المراهقين الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع وبين المراهقين ذوي التحصيل المتدني في فاعلية الذات, وإدراك الأداء, وأثر متغير النوع الاجتماعي (ذكر - انثى) في فاعلية الذات. تكونت العينة من (69) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية. وأشارت النتائج إلى أنَّ المراهقين الموهوبين ذو التحصيل المرتفع كان لديهم فاعلية ذات أعلى من المراهقين متدنين التحصيل, وأنَّ الذكور قد حصلوا على فاعلية ذات أعلى مقارنة بالإناث.

اكد [33], في دراسة تهدف الى تقصى اثر كل من النوع الاجتماعي والصنف المدرسي، والتفاعل بينهما في مفهوم الذات لدى تلاميذ الصفوف الستة الاولى من المرحلة الاساسية. عينة الدراسة مكونة من (120) تلميذ وتلميذة وكانت اعمارهم بين (6-12) سنة. اظهرت النتائج وجود اثر ذي دلالة احصائية للنوع الاجتماعي في مفهوم الذات الكلي لدى افراد عينة الدرسة.

نستخلص من الدراسات السابقة مايلي :-

1- اظهرت نتائج بعض الدراسات وجود ارتباط بين فاعلية الذات الاكاديمية المدركة وبين مستوى الاكاديمي للطلبة المتميزين
2- كشفت الدراست ايضاً عن وجود علاقة بين النوع الاجتماعي (الذكور والاناث) وفاعلية الذات الاكاديمية المدركة وبنتائج مختلفة

4. اجراءات البحث

1.4. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من (2366) طالباً و طالبة, من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين والمتميزات في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الاولى، كما موضح في الجدول (1).

الجدول 1. مجتمع البحث موزع وفقاً للمدرسة والجنس

المدرسة	الجنس	
	ذكور	إناث
ث. المتميزين/ الحارثية	516	-
ث. متميزين/ الخضراء	723	-
ث. متميزات المنصور	-	531
ث. متميزات الخضراء	-	596
المجموع	2366	

2.4. عينة البحث

تكونت عينة البحث من (100) طالباً وطالبة,أختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية, من الصفين الثاني والثالث من مدارس المتميزين والمتميزات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الأولى, مناصفة بين الذكور والاناث. وكما موضح في الجدول (2).

الجدول 2. عينة البحث الأساسية موزعة وفقاً للمدرسة والصف والجنس

المدرسة	الصف	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
ث. المتميزين/ الحارثية	الثاني	14	--	25
	الثالث	11	--	
ث. متميزين/ الخضراء	الثاني	15	--	25
	الثالث	10	--	
ث. متميزات المنصور	الثاني	-	9	25
	الثالث	-	16	
ث. متميزات الخضراء	الثاني	-	12	25
	الثالث	-	13	
المجموع		50	50	100

3.4. اداة البحث

لتحقيق أهداف البحث لابد من توافر أداة لقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة لمدارس المتميزين، وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير البحث وجدت تنوع مقايس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة، ومن هذه المقاييس, مقياس فاعلية الذات الأكاديمية الذي وضعه [34] المتكون من (33) فقرة, مقياس ويلز ولاد, الذي يتضمن (46) فقرة، وعدة مقاييس عربية, منها: مقياس مقياس البعاج[35]. واختلفت هذه المقياس في قياسها لفاعلية الذات وفقاً لرؤى واعتبارات عديدة, منها الزمن الذي تم تطبيق المقاييس فيها, والبيئات التي طبقت فيها المقاييس, والمرحلة العمرية والدراسية التي طبق عليه. وارتأت الباحثة بناء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لطلبة المرحلة المتوسطة, ليكون ملائماً لعينة بحثها, وهم طلبة مدارس المتميزين .

وتكون المقياس بصيغته الأولية من (25) فقرة, واستقت الفقرات وفكرتها من خلال الإطلاع على أدبيات الموضوع, وما يتوافق مع نظرية باندورا التي اعتمدت إطاراً نظرياً للبحث الحالي .

3.4.1. الصدق الظاهري لفقرات المقياس

ان صدق المقياس هو قدرته على قياس ما وضع لقياسه[36] ، اما الصدق الظاهري فهو مدى وضوح المقياس في ما يفترض انه يقيسه بناءاً على اراء المحكمين [37]. بعد صياغة فقرات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة بصيغته الأولية، تم عرضه على (10) من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية[1] وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات (الملحق), واستبعدت فقرة واحدة لأنها لم تنل موافقة (80%) من آراء المحكمين، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (24) فقرة، أخضعت للتحليل الاحصائي لتعرف الخصائص القياسية لفقرات المقياس .

1- اسماء المحكمين لمقياس البحث:
أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر/ علم النفس التربوي/ كلية التربية بالجامعة المستنصرية
أ.م. د. استبرق مجيد علي/ علم النفس التربوي/ وزارة التربية/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي
أ.م. د. ازهار قاسم امين/علم النفس العام/ وزارة التربية/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي
أ.م. د. الاء سعد لطيف/ وزارة التربية/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي
أ.م. د. . ايمان حسن الجنابي/ الارشاد والتوجيه التربوي/ كلية التربية للعوم الإنسانية – ابن رشد بجامعة بغداد
أ.م. د. بشرى حسين علي/ علم النفس التربوي/ كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية
أ.م. د. براء محمد حسن/ الصحة النفسية/ مركز البحوث النفسية بجامعة بغداد /
أ.م. د. سناء نعيم بدر/ الإرشاد والتوجيه التربوي/ وزارة التربية/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي
أ.م.د. خالد جمال جاسم/ القياس والتقويم/ كلية التربية للعوم الإنسانية – ابن رشد بجامعة بغداد
أ.م.د. خولة فاضل / القياس والتقويم/ وزارة التربية/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي

3.4.2. العينة الاستطلاعية

لتعرف مدى وضوح التعليمات، ومدى وضوح فقراته, طُبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة (30) طالباً وطالبة من الصفين الثاني والثالث للمرحلة المتوسطة من مدارس المتميزين والمتميزات, مناصفةً بين الذكور والإناث, (من خارج عينة البحث). وبعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية, اتضح أنَّ الفقرات جميعها واضحة, إذ لم يثار أي تساؤل عن الفقرات, وقد كان الوقت المستغرق للإجابة بين (10-12) دقيقة, بمتوسط مقداره (11) دقيقة.

3.4.3. تصحيح المقياس

تم تحديد بدائل للإجابة أمام كل فقرة من فقرات المقياس, وهي (أُوافق, أُوافق إلى حد ما, لا اوافق), وعند التصحيح تأخذ هذه البدائل الدرجات (1,2,3) على التوالي للفقرات الإيجابية, أما الفقرات السلبية فتأخذ الدرجات (1,2,3) على التوالي.

3.4.4. التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

من أهم الأسس العلمية لأدوات القياس النفسي والتربوي أنْ تتصف بقدرة فقرتها على التميز بين الأفراد في الصفة المقاسة [37] فضلاً عن ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس. واستناداً إلى ذلك فقد تم التحليل الاحصائي لفقرات مقياس البحث على النحو الآتي :

3.4.5. القوة التميزية للفقرات

تحققت الباحثة من توافر شرط القوة التميزية للفقرات,وعلى النحو الأتي

1. رتبت درجات افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (100) في استجابتهم للمقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. اعتمدت نسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا,لتمثل المجموعتين المتطرفين,إذ أنَّ اعتماد نسبة (27%) للمجموعتين المتطرفتين تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها،لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز[36]. ولأن عينة التحليل الاحصائي تألفت من (100)طالباً و طالبة, لذا فقد كان عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (54), أي (27) طالباً وطالبة في كل مجموعة.
3. حللت كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الإختبار الثائي لعينتين مستقلتين,لإختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا [38].
4. موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية (52). والجدول (3) يوضح القيمة التميزية لفقرات المقياس .

الجدول 3. القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة

المجموعة العليا			المجموعة الدنيا		
ت الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	2,111	0,751	1,481	0,51	3,641
2	2,852	0,982	1,778	0,772	4,512
3	2,481	0,849	1,741	0,227	4,431
4	2,222	0,554	1,556	0,501	4,625
5	2,41	0,528	1,481	0,202	5,562
6	2,04	0,112	1,74	0,101	4,761
7	2,296	0,331	1,444	0,088	13,523
8	2,629	1,001	1,851	0,882	3,031
9	2,667	0,375	2,111	0,129	7,942
10	2,444	0,891	1,629	0,122	8,15
11	2,74	1,041	1,925	0,986	2,985
12	2,851	0,929	2,000	0,997	3,273
13	2,629	0,442	1,667	0,712	6,088
14	2,889	0,987	1,407	0,717	6,333

2,567	0,882	1,814	1,222	2,556	15
3,556	1,012	1,889	0,828	2,778	16
2,276	1,055	1,518	1,112	2,185	17
3,096	0,992	1,481	1,282	2,444	18
2,107	0,762	1,740	0,528	2,111	19
6,028	0,557	1,556	0,751	2,629	20
3,851	0,512	1,518	0,852	2,296	21
2,83	1,221	1,851	0,997	2,703	22
3,5	0,551	1,37	1,212	2,259	23
5,739	0,772	1,222	0,755	2,41	24

القيمة التائية الجدولية= (2,000), عند درجة حرية (52), ومستوى دلالة (0,05)

3.4.6. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

للتحقق من ذلك فقد احتسبت قيمة معامل ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس, باستعمال معامل ارتباط بيرسون, وكانت معاملات الإرتباط للفقرات جميعها دالة احصائياً, إذ كانت قيمها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (0,164), عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية (98), كما موضح في الجدول (4).

الجدول 4. قيم معاملات علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة

ت الفقرة	قيم معاملات الارتباط	ت الفقرة	قيم معاملات الارتباط
1	0,425	13	0,321
2	0,375	14	0,513
3	0,281	15	0,222
4	0,290	16	0,233
5	0,236	17	0,169
6	0,560	18	0,472
7	0,244	19	0,235
8	0,339	20	0,184
9	0,505	21	0,217
10	0,299	22	0,204
11	0,258	23	0,492
12	0,327	24	

القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون = (0,164). بدرجة حرية (98), عند مستوى دلالة (0,05)

3.4.7. الاجراءات الاحصائية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة

1. صـــــدق المقياس : ويقصد بالصدق ان المقياس يقيس ماعد لقياسة حيث يشير [39] الى ان المقياس يعد صادقاً اذا ما كانت عباراته تقيس ما وضع لقياسه [40] وقد اعد الصدق الظاهري للتأكد من صدق المقياس.

2. الصــدق الظاهــري: ان افضل وسيله للتحقق من الصدق تتمثل في عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المختصين للحكم على مدى تمثيلها للخاصية المراد قياسها [40] ، وقد تم عرض المقياس بصورتها الأصلية على مجموعةٍ من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية, بلغ عددهم (10) محكمين, للحُكم على مدى صلاحية فقراتهِ في قياس ما أُعدت لقياسهِ، فضلاً عن تقويم تعليماتهِ, ومدى ملائمة بدائل الإجابة عن الفقرات لأفراد العينة، وإذا كانت هناك أي مقترحات (كما موضح سابقا). واخذت نسبة 80% فما فوق على انها النسبة المعتمدة لقبول الفقرات. وعلى ضوء ملاحظاتهم وارائهم عُدلت بعض الفقرات (الملحق) واستبعدت فقرة واحدة لانها لم تنل موافقة 80% من اراء المحكمين وبذلك اصبحت عدد فقرات المقياس 24 فقرة.

3. صــدق البنــاء: تم التحقق من مؤشر صدق البناء, عن طريق إيجاد مُعاملات التمييز لفقرات المقياس، والتثبت من صدق فقراته, عن طريق استخراج عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الثبات :استخرج الثبات للمقياس الحالي بطريقتين, هما:

1. إعادة الاختبار:تقوم هذه الطريقة في ايجاد الثبات على العلاقة الإرتباطية بين درجات المستجيبين على الإختبار نفسه عبر فترة زمنية محددة [41] وعليه فقد قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلبة مدارس المتميزين في الصفين الثاني والثالث المتوسط, وبعد مرور (15) يوم على التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها, وأُحتسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين, وقد بلغت درجة الثبات.(0,78) . وهو يعد معامل ثبات عالي حسب رأي Anastasi

2. التجزئة النصفية: يسمى معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية بمعامل الاتساق الداخلي, الذي يتطلب تقسيم المقياس بعد الإجابة عليها إلى جزأين، أحدهما يمثل الفقرات الفردية, والآخر يمثل الفقرات الزوجية. وبعدها يحسب معامل الإرتباط بين درجات الجزئين (412) [39] . وتم احتساب الثبات بهذا الاسلوب بعد أخذ البيانات من عينة الثبات, التي سبق وأن طبقت عليها المقياس في طريقة إعادة الإختبار. وحُسب معامل الإرتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية, إذ بلغ (0,83).

ويشير نايلي وكريمير [42] ,[43] إلى أنَّ قيمة معامل الثبات إذا كانت تزيد عن (0,70) تعد مقبولة. وبذلك فإنَّ قيم معاملات الثبات لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة تُعَد جيدة .

وبذلك تم الحصول على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة, مكون من (24) فقرة, له مؤشرات الصدق والثبات .

تطبيق المقياس: بعد ان توافر مقياس البحث (مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة),والتثبت من خصائصه القياسية, جرى تطبيقه على عينة البحث البالغة (100) طالباً وطالبة من طلبة مدارس المتميزين والمتميزات, في المديرية العامة لتربية الكرخ / الأولى.

الوسائل الإحصائية :اعتمدت الباحثة وسائل إحصائية متعددة في إجراءات بناء المقياس, وتحليل البيانات المستحصلة من عينة البحث, وذلك بالإعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية ,(SPS) ومن الوسائل الإحصائية التي تم اعتمادها, ما يأتي:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:لاستخراج القوة التميزية لمقياس البحث.
2. معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج صدق فقرات المقياس, والتحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
3. معامل ارتباط سبيرمان لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة: تعرف درجة فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى أفراد العينة.
5. تحليل التباين الأحادي:لاستخراج دلالة الفرق في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة بحسب متغير النوع الاجتماعي.

5. النتائج والتفسير

سيتم استعراض نتائج البحث وفقاً لكل هدف من أهدافه, ومن ثمَّ تفسيرها ومناقشتها, وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول: لغرض التحقق من تحقق الهدف الأول الذي ينص على تعرف فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين, حُسب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة, ولتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي, أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة, وقد كانت القيمة التائية المحسوبة (9,514), دالة إحصائيا, إذ كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,980), عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية (99). كما موضح في الجدول (5).

الجدول 5. نتائج الاختبار التائي لتعرف فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى افراد العينة

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
فاعلية الذات الأكاديمية المدركة	100	53,09	5,354	48	9,514	1,980	0,05

القيمة التائية الجدولية = (1,980) وبدرجة حرية (99), بمستوى دلالة (0,05)

وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة المتميزين في المرحلة المتوسطة من أفراد العينة, لديهم فاعلية ذات أكاديمية مدركة, وهذه النتيجة تتفق مع دراسة [6] ودراسة [28] ودراسة [32].

وفي ذلك يشير "باندورا" إلى أنَّ الفاعلية الذاتية المدركة تتطور في المدرسة, فالطلبة يطورون فاعليتهم الذاتية بشكلٍ فاعل في مجتمع المدرسة, وينمو لديهم شعور بفاعليتهم الفكرية, وتتطور لديهم المهارات العقلية[10] .

وفي ذلك يشير "باندورا" إلى أنَّ مفهوم فاعلية الذات يرتبط بطبيعة الطالب,وما يمتلك من قدرات في تحصيل المعارف والمهارات, بالاعتماد على الذات وباستخدام استراتيجيات خاصة, وذلك استناداً إلى ادراكه لفاعلية ذاته [1] .

ويرى روبنشتين ,Roppenshtin)) إلى أنَّ فاعلية الذات الأكاديمية المدركة هي نشاط مبدع دوماً,وأنَّ الطلبة الذين يتمتعون بفاعلية الذات الأكاديمية المدركة يتمتعون بمفاهيم ايجابية نحو أنفسهم, ولديهم ميل للاكتشاف. وهذا يتفق مع دراسة [4] التي تشير إلى العلاقة الإيجابية بين فاعلية الذات الأكاديمية المدركة ومستوى التحصيل الدراسي العالي,والتحصيل الدراسي العالي هو الأسمى لدى الطلبة المتميزين,إذ أنَّ الإنجازات التي تترتب على أداء الطلبة المتميزين هو التمكن من خلال التجارب الناجحة, وتقويض التجارب الفاشلة, وبتكرار النجاح يسهل تثبيط الفشل. وهذا يتطلب خبرة وإدراك وجهد متواصلين ومثابرة للتغلب على العقبات, بعد ما يقتنع الطالب أنَّ لديه ما يلزم لنجاحه وتفوقه [20]. وهذه الخبرة والإدراك والمثابرة هو ما تمثله فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى الطلبة المتميزين, ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها, فإنَّنا ندرك أنَّ الطلبة المتميزين يمتلكون تقييماً شخصياً حول قدراتهم في أداء مهامهم الدراسية بنجاح, فضلاً عن أنَّهم يمتلكون قناعات عن إمكانية أدائهم للمهام التحصيلية والدراسية بنجاح, وهذا ما أطلق عليه "فيرلا وآخرون" الثقة المدركة [44]. في حين أطلق عليها "باندورا" الثقة المدركة بالذات, أي ثقة الطالب المدركة في نجاحه لأداء مهمة أكاديمية معينة[15] .أي تتعلق بقناعة الشخص وثقته بقدرته على أداء سلوك معين أو مهمة معينة .

الهدف الثاني : للتحقق من الهدف الثاني الذي ينص على تعرف دلالة الفرق في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين, تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- أناث)،أستخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة، كما موضح في الجدول (6).

الجدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	50	52,62	6,134
إناث	50	53,56	4,454

أظهرت نتائج في الجدول (6) لمتغير النوع الاجتماعي (الذكور والاناث) ان طلبة مدارس المتميزين من الذكور والاناث لديهم المستوى نفسه من فاعلية الذات الأكاديمية المدركة, وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ديان ودراسة جيل [5] .وهذه النتيجة منطقية,إذ أنَّ الأشخاص الذين يمتلكون لفاعلية الذات الأكاديمية المدركة, تكون قدرتهم على مواجهة التحديات أكبر ممن لا يمتلكون هذه الفاعلية, ويختارون انجاز المهام الأكثر تحدياً, وذلك لأنَّها حددت سلفاً في الذهن,وأنَّ فاعلية الذات الاكاديمية المدركة هي التي تحدد نسبة النجاح في مجالات الحياة المتعددة [13] ،لكي يتفوقوا على أقرانهم في المدارس الأخرى, وليجدوا مكانتهم الخاصة بهم, ويحافظوا على تميزهم,وأنَّ ارتفاع فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لديهم,تعد أحد العوامل المؤثرة في الأداء والمثابرة والتحصيل الدراسي المتميز, وهذا ما يفسر عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين.

6. الاستنتاجات

1. تشير نتيجة هذه الدراسة ان الطلبة المتميزين في المرحلة المتوسطة لديهم فاعلية ذات اكاديمية مدركة وهذا ما تشير اليه نظرية باندورا الى ان فاعلية الذات المدركة تتطور في المدرسة وان هذا المفهوم يرتبط بطبيعة الطالب وما يمتلكه من قدرات على ادراك لفاعلية ذاته

2. ان نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا جاءت لتوضيح مدى قدرة الفرد على التقويم الذاتي في ضل غياب محك تقيمه فتشابه اداء الفرد مع الاخرين يشكل مصدراً هاماً للحكم على القدرة الذاتيه كما ان مراقبة الافراد لادائهم تحت ظروف معينة غالباً ما يؤدي الى نتائج ناجحة

3. . ان فاعلية الذات الاكاديمية المدركة هي نشاط مبدع دوماً وان الطلبة الذين يتمتعون بهذه الفاعلية يتميزون بمفاهيم ايجابية نحو انفسهم ولديهم ميل للاكتشاف

4. تشير العلاقة الايجابية بين فاعلية الذات الاكاديمية المدركة ومستوى التحصيل الدراسي المتميز والعالي لدى الطلبة المتميزين الى التمكن في اداء هؤلاء الطلبة من خلال التجارب الناجحة وتقويض التجارب الفاشلة وبتكرار النجاح يسهل تثبيط الفشل وهذا يتطلب خبرة وادراك ومثابرة وهو ماتمثله فاعلية الذات الاكاديمية المدركة لدى الطلبة المتميزين

5. اظهرت الدراسة ان طلبة مدارس المتميزين من الذكور والاناث لديهم البمستوى نفسه من فاعلية الذات الاكتاديمية المدركة وهذه النتيجه منطقية اذ ان الاشخاص الذين يمتلكون فاعلية الذات الاكاديمية المدركة تكون قدرتهم علىة مواجهه التحديات ويختارون انجاز المهام الاكثر تحديا لانها حددت سلفاً في الذهن فأن فاعلية الذات الاكاديمية المدركة هي التي تحدد نسبة النجاح في مجالات الحياة المتعددة

6. ان المستوى العالي لفاعلية الذات المدركة لديهم تعد احد العوامل المؤثرة في الاداء والمثابرة والتحصيل الدراسي المتميز لدى الذكور والاناث في هذه المدارس مما يفسر تساويهم في المستوى نفسه في فاعلية الذات الاكاديمية المدركة

7. التوصـــــيات

1. تنمية فاعلية الذات الأكاديمية المدركة, وإزالة كافة المعوقات التي تحول دون تقوية الطلاب فاعليتهم الذاتية.

2. إشراك الطلبة في الأنشطة التي تنمي فاعليتهم الذاتية.

3. إعداد برنامج تدريبي للطلبة لتشجيعهم في كيفية تنمية الفاعلية الذاتية الأكاديمية المدركة.

4. إثراء المناهج الدراسية بقيم روحية وبموضوعات ترفع مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة.

8. المقترحـــــــــات

تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. دراسة مماثلة على طلبة الكليات لغرض التعرف على مستوى فعالية الذات لديهم.

2. دراسة عن فاعلية الذات الأكاديمية المدركة وعلاقتها بسمات الشخصية للطلبة المدارس الثانوية علاقتها بالقدرة على حل المشكلات والروح الايجابية

3. دراسة مقارنة تتناول فاعلية الذات لدى الطلبة المدارس الاعتيادية وطلبة المدارس المتميزة

4- اجراء دراسة عن العلاقة بين فاعلية الذات الاكاديمية المدركة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة مدارس الثانوية

الشكر والتقدير

تتقدم الباحثة بالشكر والامتنان لرئيس تحرير مجلة التراث الاستاذ الدكتور عمر سعد على قبولهم لنشر البحث والملاحظات القيمة.

المراجع

1- Bandura, A. (1986). Social Foundation of Thought and action Asocial Cognitive Theory, *Englewood clifts* N.J. Prentice hall ,pp.33

2- زغلول ،عماد و الهنداوي_علي_2017) : مدخل إلى علم النفس _*دار الكتاب الجامعي* ،الإمارات العربية ،ص121

3- نشواني، عبد المجيد (1997):علم النفس التربوي، *مؤسسة الرسالة*، بيروت، ص206

4- بوقفه، رؤوف (2013): مدخل الى الفكر الانساني، مقالة فكرية نقدية منشورة على موقع كتابات

5- Jill. K .M . (1999) . Correlation between Self- Efficacy and Self-Esteem in student (http: //www.uwstout .edu/lib/thesis/1999/1999mckenzie.pdf .

6- Rowand, B. (1990). The Differences Between Gifted Adolescent with High Achievements And Gifted Adolescents with Low Achievements In the Perception of Academic Efficacy, *The Concept of Self and Perceived Performance and the Effect of the Effects of the Variable of Gender on Efficacy Dissertation Abstract International*, Vol 51, No. 2 p. 479.

7- John , B Harold , F & Dennis , h (1994) Self_Efficacy coal orientation , Self_Efficacy worry , and High Math achievement of mathematically Gifted high school student . *Roper Revier* 21 (4) p .p .281 _297.

8- حمدي ،محمد عبده شوقي إبراهيم (2013) :فاعلية الذات الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان _ رسالة ماجستير _كلية التربية /جامعة جازان.

9- مزروع، ليلى (2007): فاعلية الذات وعلاقتها بكل من دافعية الانجاز والذكاء الوجداني لدى عينه من طالبات جامعة ام القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية و التربية / جامعة البحرين ، المجلد(8) ، العدد (4)

10- Bandura, A. (1977): Self _Efficiency. Toward a unifying Theory of Behavioral change . Psychological Review 184, (2) p .p 191 _215

11- Freeman, G. (2008). Academic Achievement , Academic Self-Concept and Academic Motivation of Immigrant Adolescents in the Greater Toronto Area Secondary Schools .*Journal of Advance Academic* , 19(4), pp 700-743

12-علاونة شفيق فلاح وحمد علي احمد (2010) :أثر التدريس بالحاسوب في التحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، البحرين ، المجلد 11 ، العدد 1(64_43)

13-حنا ،بول ،(2012) ،: ثق بنفسك وحقق ماتريد .مكتبة جرير،ط 9 ،الرياض

14-هولاند،بي, وآخرون .(1986):التعلم بالملاحظة باندورا في نظريات التعلم, ترجمة: علي حسين حجاج, الكويت: المجلس الوطني للثقافة والعلوم والفنون والآداب, سلسلة عالم المعرفة, العدد7

15- Bandura, A. (1997): Self-Efficacy. The Exercise of Control. WH Freman and Company. New York

16- Zimmerman , B (1989) Effects of model Persistence and statements of confidence on childrensSelf_Efficacy and problem solving , *Journal of Eduactional psychology* , vol (72) vo (4) pp485_493

17- النشاوي ، كمال احمد(2006) :فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، مؤثر التعلم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة جامعة المنصورة.

18-شرف الدين ، نبيل فضل (2010) : تطوير نموذج تعليمي توافقي وتأثيره في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى عينة طلاب الدراسات العليا التربوية كلية التربية النوعية بالمنصورة (رسالة ماجستير).

19-العتيبي ، بندر محمد (2007) :اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين بمحافظة الطائف رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى المكرمة

20-الجمال، حنان محمد، وبخيت خوال الشرقاوي (2008)، قلق البطالة وعلاقته بجودة المياه وفاعلية الذات لدى طلاب

السنة النهائية بكلية التربية- جامعة المنوفية، مجلة البحوث النفسية والتربوية/ مجلد (23) عدد(1) ص284-327

21-شعراوي، علاء محمود جاد،(2000) :فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 44سبتمبر، 287-325

22- Mahmood. AA &Al-Dulaimi, M.H (2023): the effect of a program based on psychocgical empowerment skills in modifying defeatist behavior and developing perceived self-efficacy among Mosul university students, *Journal for reattack therapy and development diversities*

23- Schwarzer, R. (1998). Self-Science: Das Trainingsprogramm zur Selbstführung von Lehrern. Unterrichtswissenschaft, 26(2), 158-172.

24-محمود غازي صالح . ومطر شيماء عبد (2007) :مفهوم الذات مكتبة زكي للطباعة ، دار الكتب والوثائق بغداد

25-عبد الله احلام حسن وكريم ، عادل شكري (2005) :الاتجاه الايجابي نحو اللعب بالألعاب الالكترونية وتأثيره على السلوك العدواني وكفاءة الذات المدركة لدى عينة من المراهقين دراسة شبه غريبة _ جامعة الإسكندرية _ مصv

26-المشيخي _غالب محمد (2008) :قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر

27-العبدلي ،سعد حامد(2008) :الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى المكرمة

28-سحلول ، محمد عبد (2005) :فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي واثرها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد.

29-الديب. علي 1991، العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الاكاديمي في ضوء حجم الاسرة وترتيب الطفل في الميلاد. *المجلة المصرية في الدراسات النفسية*. العدد (1)

30- Miriam, A. (2003). Promoting The Will and Skill of Student At Academic Risk: An Evaluation of An Instructional Design Geared to FostAchievement. Self – Efficacy And Motivation. Journal of Instructional Psychology 30 (1), pp 28-41er

31-الذيابي ، قصي عجاج سعود .(2015) :الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد

32- Hanover. B (2000). Investigation of The Role on the Gender in Developing Self – Efficacy, The Development Social Psychology of Gender N.J Lawrence Erlbaum Associates, p 177-206

33-صوالحة. محمد (2002)، مفهوم الذات وعلاقته بمتغير الجنس والصف المدرسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (1), العدد (2)

34- Owen . S. V .Forman , R.D. Moscow , H . (1981) . Educational psycology ;Anintroduction .(2 nded) Owen Robin Froman .

35-البعاج ، رؤى جابر_2011) : موقع الضبط وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد

36-الزوبعي والكناني (1981)، الاختبارات المقياس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب

37-غريب، عبد العزيز(1976) القياس النفسي والتقويم التربوي، القاهرة، دار النهضة

38-فيركسون، جورج (1991): التحليل الاحصائي في التربية، دار الحكمة للنشر

Ebel, R.l. (1972): Essentials of Education measurement, prentice Hall, New York-39

.Allen, M. Yen, W. M., .(1979). introduction-to measurement theory. California, sage publication-40

Anastasi, .(1976). Psychology Testing, NewYork, Macmillan Company-41

Nunnally, M. H., Blumenthal, D. K., Krebs, E. G., & Stull, J. T. (1987). Properties of a monoclonal antibody -42 directed to the calmodulin-binding domain of rabbit skeletal muscle myosin light chain kinase. Biochemistry, 26(18), 5885-5890.

Kraemer, W. J. (1987). Endocrine responses to resistance exercise-43

Ferla, J. Valcken, M, 8 caiy. (2009) Academic self. Efficacy and academic self-concept learning and individual -44 differences, 14, (444-505)

الملاحـــــــــــق :

الملحق (1)
م/ مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المدركة (بصيغته الأولية)
الدكتور المحترم .....الدكتورة المحترمة

تحية طيبة .....

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين). وبعد اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات ذات العلاقة بمتغير البحث استطاعت إعداد مقياس مكون من (25) فقرة , لذا نرجو الاطلاع على هذه الفقرات, وإبداء رأيك ان كانت مناسبة في مقياس ما وضعت لقياسه، أو تعديلها، أو اقتراح ما يمكن اقتراحه من فقرات, علماً ان بدائل الإجابة رباعية (تنطبق عليَ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليَ بدرجة متوسطة ، تنطبق عليَ بدرجة قليلة ، تنطبق عليَ بدرجة قليلة جدا) .

فاعلية الذات الأكاديمية المدركة: تعني كفاءة الطالب وقدرته في اختبار الاستراتيجيات والأنشطة التي تساعده في أداء واجباته الأكاديمية, وتنظيم وقته بما يناسب تحقيق انجاز أكاديمي مرتفع .

ت الفقرات	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	انفذ الخطط التي اضعها للقيام بشيء ما			
2	احقق اهدافي بعد ان احاول عدة مرات			
3	استطيع التغلب على شعوري بالقلق			
4	انجز واجباتي المدرسية اول بأول			
5	احاول فهم واستيعاب المفاهيم والافكار التي ترد في ورقة الامتحان قبل البدء بالإجابة			
6	اوصف محتوى المادة الدراسية التي تعلمها في موقف عملي تطبيقي			
7	اسعى للحصول على درجات عالية في الامتحانات			
8	احاول فهم النصوص الصعبة التي ترد في المنهج والدروس			
9	اجد صعوبة في تنظيم وقتي الدراسي			
10	اقوم بإداء ما يطلبه مني اساتذتي على اكمل وجهه			
11	انفذ واستوعب المحتوى الدراسي حتى وان كان لا يستهويني			
12	ارتب معلوماتي الدراسية بشكل منتظم			
13	يمكنني اختيار الاوقات المناسبة للدراسة			
14	لدي مخاوف دراسية اكثر من زملائي			
15	يمكنني الطالبة.ع جميع العقبات التي تواجهني في دراستي			

16	ادون الملاحظات بصورة منتظمة ومرتبطة منطقياً اثناء الدرس			
17	اشارك الاجابة على الاسئلة المطروحة ولا اهاب العدد الكبير للطلبة			
18	اشجع زملائي على انجاز واجباتهم الأكاديمية			
19	بإمكاني تعلم اي موضوع عندما اجعله في بؤرة اهتمامي			
20	اتردد كثيرا عند اتخاذ القرارات حتى بعد استشارة الاخرين			
21	يسهل عليا الوصول إلى اي هدف مهما كان بعيداً			
22	انا قادر على المحافظة على مستوى طموحاتي			
23	قدراتي تمكني من تحقيق اهدافي في الحياة			
24	يدفعني الفشل للعمل باجتهاد اكثر			
25	اشعر باحترام الاخرين وتقديرهم لقدراتي			

الملحق (2)
م/ مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (بصيغته النهائية)
عزيزتي الطالبة .... عزيزي الطالب
تحية طيبة .....
بين يديك فقرات موضوعة لأغراض علمية بحتة تستهدف التعرف على بعض خصائص الطلبة المتميزين وعليه ترجو الباحثة الإجابة عن الفقرات بدقة بعد قراءتها بتأن ووضع (✓)**امام** البديل الذي ينسجم معك .
ان اجابتك الموضوعية لهذه الفقرات هي اسهام منك في رصد مسيرة البحث العلمي وسوف لن يطلع عليها احد سوى الباحثة لذا لا داعي لذكر الاسم .
ولكم مني كل الشكر والاحترام

المعلومات المطلوبة

1. اسم المدرسة
2. الصف
3. الجنس

ت الفقرات	الفقرات	أوافق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	لا أوافق
1	لا استطيع تنفيذ الخطط التي اصفها لمهامي			
2	ابذل جهدي لتحقيق اهدافي من خلال اعادة المحاولة			
3	ينتابني الشعور بالقلق عند البدء بالعمل			
4	اتأخر بإنجاز واجباتي المدرسية			
5	احاول فهم الفكرة التي ترد في ورقة الامتحان واستيعابها قبل البدء بالإجابة			
6	استفيد من المادة دراسية التي تعلمتها من خلال تطبيقها عمليا			
7	المهم عندي النجاح في الامتحان بغض النظر عن مستوى الدرجة			
8	احاول جاهد فهم النصوص الصعبة التي ترد في المنهج الدراسي			
9	يصعب علي تنظيم اوقاتي الدراسية			
10	أؤدي واجباتي الدراسية وكما يطلبها اساتذتي			
11	انفذ ما يطلب مني من واجبات حتى وان كانت لا تستهويني			
12	ارتب معلوماتي الدراسية بشكل منتظم قبل البدء بالدراسة			

13	لا يمكنني اختيار الاوقات المناسبة للدراسة			
14	اشعر ان مخاوفي الدراسية تعيق نجاحي			
15	اشعر بالعجز امام العقبات التي تواجُهني			
16	ادون الملاحظات بصورة منتظمة ومرتبطة منطقيا في اثناء الدرس			
17	اشعر بالحرج عند الاجابة على الاسئلة امام زملائي			
18	اشجع زملائي على انجاز واجباتهم الأكاديمية			
19	بإمكاني تعلم اي موضوع عندما اضعه في اولوياتي			
20	اتردد كثيرا عند اتخاذ القرارات حتى بعد استشارة الاخرين			
21	من السهل علي تحقيق اهدافي حتى إذا كانت صعبة المنال			
22	قدراتي تمكني من تحقيق اهدافي في الحياة			
23	الخوف من الفشل في انجاز واجباتي يسبب لي الاحباط			
24	اشعر بتجاهل زملائي لي			